

مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة قسم التاريخ

من وجهة نظرهم

جعفر حسن محسن

أ.م. سرمد أسد خان محسن

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف إلى:-

- مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة قسم التاريخ.

ولتحقيق أهداف البحث فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بإعداد مقياس (إستبانة) للتفكير الأخلاقي، وتكون المقياس في صورته النهائية بعد أستكمال شروط الصدق والثبات والقوة التمييزية من (٣٨) فقرة، توزعت بين أربعة مجالات هي (الأخلاقيات الذاتية، العلاقات مع الأفراد الآخرين، التفكير بعادات وتقاليد المجتمع، والتفكير الأكاديمي)، واستكمالاً لذلك طبق الباحث المقياس على عينة مؤلفة من (٢١٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ في جامعة كربلاء/الدراسة الصباحية ، ثم حلل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصل البحث إلى نتائج كان منها:

- إن عينة البحث يمتلكون تفكيراً أخلاقياً وبمستوى عالٍ.

Abstract

The current research aimed to identify:-

- The level of moral thinking among students of the Department of History.

To achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive approach and prepared a scale (a questionnaire) for ethical thinking, and the scale is in its final form after completing the conditions of honesty, stability and discriminatory strength of (38) items, distributed among four areas (self-ethics, relationships with other individuals, thinking the customs and traditions of society, and academic thinking)

To complete that, the researcher applied the scale to a sample of (210) male and female students from the History Department at Karbala University / morning study, then analyzed the data using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), and the research reached results, including:

- The research sample possesses moral thinking and at a high level.

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

اولاً / مشكلة البحث:

ويعد التفكير الأخلاقي مسؤولاً عن ضعف الالتزام الديني عند بعض الطلبة لان الهدف السامي للإسلام والأديان السماوية الاخرى هو التكامل الأخلاقي للفرد وقد أكد هذا المعنى نبينا الكريم محمد ﷺ بقوله: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»، فالتفكير الأخلاقي ليس مجرد مواظ ووصايا متناثرة يتلقاها الطلبة ، وإنما هو تعاليم سامية وقيم حية في بناء الشخصية المنسجمة للطلاب من خلال عملية الإعداد ومن هنا جاءت ضرورة دراسة التفكير الأخلاقي. (العلوي، ٢٠٠٢ : ٤)

ويشير بعض المربين الى أن بعض الطلبة اليوم يعيشون حالة من عدم الاستقرار في منظومة القيم الأخلاقية، والسبب في ذلك يعود الى التغيرات السريعة والمتلاحقة التي تمر بها المجتمعات التي ينخرطون فيها . (الفتلاوي، ٢٠٢١ : ٢)

فالتفكير الأخلاقي مسؤولاً بنسبة كبيرة عما يعانيه بعض الطلبة اليوم من مشكلات، حيث يمكننا أن نعزو أغلب المشكلات التي تصيب الطلبة على انها مشكلات أخلاقية في صميمها، فمظاهر التسرب الدراسي والإهمال والإستغلال والتنمر والانحرافات الأخرى جميعها تعبر عن قصور في النمو الأخلاقي (الطيّار، ٢٠١٤ : ١٢٥)، ويعد التفكير الأخلاقي من الامور المحورية في منظومة الحياة، حيث شهد العالم نزاعاً مستمراً بين قوى الخير وقوى الشر ومما لاشك فيه إنه نزاع أخلاقي، فالطلبة إذا لم يروضوا أنفسهم لنمط التفكير الأخلاقي فأن نفوسهم تنجح نحو الميول والأهواء والتمرّد على القوانين والضوابط ومن هنا يحصل النزاع الداخلي لهم . (الوائلي، ٢٠١٨ : ٦)

ومن خلال عمل الباحث في ميدان التربية والتعليم لسنوات عدة، وتعامله اليومي مع الطلبة ، لاحظ عدداً من المظاهر السلوكية عند بعض الطلبة والتي لا تصدر عن طلبة يحملون التفكير الأخلاقي، تمثلت في الإهمال واللامبالاة وعدم الأكتراث للمادة العلمية والواجبات اليومية وعدم تقبل الرأي والرأي الآخر في النقاشات حول الأحداث التاريخية والاستهانة بمشاعر الآخرين والتطاول على رموزهم التاريخية وكذلك التجاوز على الشواخص التاريخية المقدسة وعدم التعاطف مع أفكارهم، وهذا ينم عن ضعف في مستوى التفكير الأخلاقي عند بعض الطلبة، وقد ولد هذا شعوراً لدى الباحث بوجود مشكلة في التفكير الأخلاقي لدى طلبة قسم التاريخ تتطلب الدراسة، ومن أجل دعم المشكلة وتحديدّها، قام الباحث بتوزيع إستبيان مفتوح يتضمن سؤالاً لمجموعة عشوائية من عينة البحث (الطلبة)، وبعد تحليل إجابات أفراد العينة وجد الباحث إن هناك مشكلة في متغير البحث الحالي تتطلب الدراسة، وتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال التالي : (ما مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة قسم التاريخ ؟)

ثانياً / أهمية البحث:

مما يؤكد أهمية الأخلاق في حياة المجتمعات إن القرآن الكريم دعا إليها في آيات كثيرة تربو على الألف وخمسمائة آية متصلة بالأخلاق في جانبها النظري والعملية، وهذا العدد يقارب ربع عدد آيات القرآن الكريم، كما مدح الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم ﷺ بحسن الخلق، فقال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤﴾ [سورة القلم، ٤] (باحارث، ٢٠٠٧ : ٢٥).

ويعد التفكير الأخلاقي الحجر الأساس في البناء الفكري لطلبة الجامعة، وهو الدعامة القوية لحفظ سلامة وكيان المجتمع الطلابي، حيث تسمو به آفاقهم، ومن خلاله يعطى المفهوم الحقيقي لشخصية طلبة الجامعة، لأنه يؤدي دوراً كبيراً في توجيه سلوك المتعلم وعلاقته بالمجتمع وتفاعله مع الآخرين (محمد واحمد ، ٢٠١٣ : ٣)، كما يشكل التفكير الأخلاقي جانبا هاما من البنية الشخصية للطلبة الجامعيين، لأنه يختص بالمثل والقيم والعادات والتقاليد والمعايير؛

ويحافظ عليها مما يسهم ببقاء المجتمعات متماسكة، ويساعد في الوصول الى حالة السواء بالنسبة للطلبة . (سكيك، ٢٠١٢ : ٣)

وللتفكير الأخلاقي الكثير من الجوانب المهمة في إعداد المخرجات الجامعية للمجتمع، فهو خير وسيلة لبناء خير مجتمع، وخير دولة، وخير حضارة إنسانية، فهو يعمل على بناء جيل تربوي ملتزم تقل معه الانحرافات بكل أشكالها وألوانها، وهو ضرورة لتحقيق التجانس والتماسك الاجتماعي ومن ثم تحقيق سعادة المجتمع (يالج، ١٤١٦ هـ : ٥-٦). ومما سبق يرى الباحث إن أهمية البحث الحالي تتجلى بالنقاط التالية :-

١- يسهم البحث الحالي في مساعدة التربويين في تطوير أساليب التعامل مع الطلبة انطلاقاً من مستوى التفكير الأخلاقي لدى الطلبة .

٢- قد توفر هذه الدراسة اداة مهمة لقياس التفكير الأخلاقي وبذلك ترفد ما متوفر من مقاييس في البيئة التربوية .

٣- تساعد المختصين في الارشاد النفسي لمساعدة الطلبة في تكوين احكام خلقية .

ثالثاً / أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة قسم التاريخ .

رابعاً / حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :-

١- الحد المعرفي : مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة قسم التاريخ .

٢- الحد المكاني : أجريت الدراسة في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء .

٣- الحد البشري : أجريت الدراسة على عينة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية (الدراسة الصباحية فقط)

٤- الحد الزمني : أجريت الدراسة في العام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) .

خامساً / تحديد المصطلحات:

سيقوم الباحث بتعريف المصطلحات الواردة في عنوان البحث وكالاتي :-

١- التفكير الأخلاقي / عرفه كل من:

- كولبرج (١٩٨٠) Kohlberg بأنه :- العملية التي يصل المتعلم من خلالها إلى احكامه

وقراراته الأخلاقية، ويتصرف مع الآخرين بناءً على هذه الأحكام والقرارات. (Kohlberg,1980 : 36)

- مقالة (٢٠١٣) بأنه :- الطريقة التي يصل من خلالها الطلبة إلى حكم معين يتعلق بالصواب أو الخطأ، ويستمدون

معاييرها من أخلاق وتشريعات المجتمع . (مقالة، ٢٠١٣ : ٣٠)

- الخوالة (٢٠١٥) بأنه :- نمط تفكير يتعلق بطريقة توصل المتعلم إلى التقويم الأخلاقي للأشياء، ومن خلالها يمكن

المفاضلة بين قيمتين أو أكثر. (الخوالة، ٢٠١٥ : ٦)

٢- **التعريف الإجرائي :-** مستوى تفكير الطلبة بالأحداث التاريخية وأسبابها ونتائجها والذي يروم الباحث قياسه لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والذي يتحدد من خلال إجابة أفراد عينة البحث على المقياس المعد من قبل الباحث لقياس التفكير الأخلاقي.

الفصل الثاني / دراسات سابقة

قام الباحث في هذا الفصل باستعراض أبرز الدراسات العربية، والأجنبية التي تناولت متغير البحث الحالي وكالاتي:-

١- دراسات عربية

١- دراسة كتيلة (٢٠١٧) بعنوان/ التفكير الأخلاقي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية .

- **مكان الدراسة:** أجريت الدراسة في الجزائر في جامعة قاصدي مرباح.
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي عند المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق الممكنة في مستوى التفكير الأخلاقي تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص العلمي، المستوى التعليمي للأبوين).

• **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

• **مجتمع الدراسة ونوعه:** تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

• **حجم العينة:** وتألفت العينة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من ثانوية حاسي بن عبد الله .

• **اداة الدراسة:** مقياس التفكير الأخلاقي من إعداد فوقيه عبد الفتاح (٢٠٠١).

• **الوسائل الإحصائية:** استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS النسخة V20

• **نتيجة الدراسة:** إرتقاء جميع المراهقين الى مستوى متقارب من التفكير الأخلاقي بصرف النظر عن المستوى التعليمي للأبوين. (كتيلة، ٢٠١٧: ٢٣٠-٢٣٧)

٢- **دراسة صباح والشجيري (٢٠١٩)** بعنوان/ مساهمة التفكير الأخلاقي في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الشلف والأنبار.

• **مكان الدراسة:** أجريت الدراسة في الجزائر والعراق.

• **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي، ومعنى الحياة لدى طلبة الجامعة وكذلك الكشف عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية للتفكير الأخلاقي على معنى الحياة لدى طلبة كل من الجزائر والعراق.

• **منهج الدراسة:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي.

• **مجتمع الدراسة ونوعه:** تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعتي الشلف والأنبار.

• **حجم العينة:** وتألفت العينة من (١٤٢) طالب وطالبة، (١٠٠) من طلبة جامعة الأنبار و(٤٢) من طلبة جامعة الشلف، تم اختيارهم بطريقة عرضية .

• **اداة الدراسة:** مقياس التفكير الأخلاقي من إعداد الطائي وآخرون (٢٠١٣)، ومقياس المعنى الوجودي للحياة من إعداد الشاكري (٢٠١١).

- الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت بما يلي: المتوسط الحسابي، المتوسط النظري، اختبار (ت) لعينة واحدة، معامل الارتباط بيرسون، والانحدار الخطي البسيط.
- نتيجة الدراسة: وجود مستوى متوسط من التفكير الأخلاقي، ومستوى مرتفع من معنى الحياة. (صباح والشجيري، ٢٠١٩ : ٣٨٨-٣٨٣)

- دراسة أجنبية

- ٣- دراسة بارك (٢٠١١) Park بعنوان/ علاقة تعليم الأخلاق بالحساسية الأخلاقية والتفكير الأخلاقي للطلبة في برامج التمريض البكالوريا في كوريا الجنوبية .
- مكان الدراسة: أجريت الدراسة في مدينة سيئول في كوريا الجنوبية .
- هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى وصف العلاقات بين مكونات تصميم المناهج لتدريس الأخلاقيات والحساسية الأخلاقية والتفكير الأخلاقي لطلبة التمريض، ووصف العلاقات بين خصائص الطلبة والحساسية الأخلاقية والتفكير الأخلاقي للطلبة في برامج التمريض.
- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي والتصميم المقطعي .
- مجتمع الدراسة ونوعه: تكون مجتمع الدراسة من (٩٤٦) طالباً جامعياً في ثمانية برامج تمريض خاصة بشهادة البكالوريا في كوريا الجنوبية معتمدة من مجلس الاعتماد الكوري للتمريض (KABN) ومركز الاعتماد الجامعي (CUA) في منطقة العاصمة سيئول .
- حجم العينة: وتألفت العينة من (٣٢٨) طالب وطالبة .
- اداة الدراسة: إستبيان الحساسية الأخلاقية الكوري (K-MSQ) لفحص الحساسية الأخلاقية للطلبة، وأختبار تحديد القضايا الكوري (KDIT) لفحص التفكير الأخلاقي للطلبة .
- الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث برنامج SAS لتحليل البيانات، والوسائل والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفحص البيانات الوصفية حول خصائص الطلاب.
- نتيجة الدراسة: أسفرت هذه الدراسة عن وجود علاقات ذات دلالة احصائية بين الطبقة الأكاديمية والحساسية الأخلاقية، ومتغيرات المنهج (ساعات المحتوى الأخلاقي وساعات التدريس غير المحاضرة) والتفكير الأخلاقي. (Park, 2011 : 57-73)

ثالثاً/ موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

قام الباحث بإجراء موازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة بعدد من الجوانب المهمة ومنها :

- ١- مكان إجراء الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مكان اجراءها فقد اجريت دراسة (بارك، ٢٠١١) في كوريا الجنوبية، ودراسة (كتيلة، ٢٠١٧) في الجزائر، ودراسة (صباح والشجيري، ٢٠١٩) في الجزائر والعراق .

٢- **الأهداف:** هدفت دراسة (بارك، ٢٠١١) الى وصف العلاقات بين مكونات تصميم المناهج لتدريس الأخلاقيات والحساسية الأخلاقية والتفكير الأخلاقي لطلبة التمريض ووصف العلاقات بين خصائص الطلبة والحساسية الأخلاقية والتفكير الأخلاقي للطلبة في برامج التمريض، ودراسة (كتيلة، ٢٠١٧) الى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي عند المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية والكشف عن الفروق في مستوى التفكير الأخلاقي تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص العلمي، المستوى التعليمي للأبوين)، ودراسة (صباح والشجيري، ٢٠١٩) الى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لدى طلبة الجامعة في كل من الجزائر والعراق، أما الدراسة الحالية فهدفت الى التعرف على مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة قسم التاريخ.

٣- **منهج الدراسة:** إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (صباح والشجيري، ٢٠١٩) في استخدامهما للمنهج الوصفي، أما دراسة (كتيلة، ٢٠١٧) فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، بينما دراسة (بارك، ٢٠١١) استخدمت المنهج الوصفي والتصميم المقطعي .

٤- **المجتمع:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (بارك، ٢٠١١)، ودراسة (صباح والشجيري، ٢٠١٩)، في أن مجتمع بحثها كان من طلبة الجامعات، واختلفت مع دراسة (كتيلة، ٢٠١٧)، التي كان مجتمع بحثها من طلبة المدارس.

٥- **العينة:** تباين حجم العينة المعتمدة في الدراسات السابقة فكانت عينة دراسة (كتيلة، ٢٠١٧) (١٠٠) تلميذ وتلميذة، ودراسة (صباح والشجيري، ٢٠١٩) (١٤٢) طالباً وطالبة، ودراسة (بارك، ٢٠١١) (٣٢٨) طالباً وطالبة، أما الدراسة الحالية فكان حجم عينتها (٢١٠) طالباً وطالبة .

٦- **الأداة:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (كتيلة، ٢٠١٧) ودراسة (صباح والشجيري، ٢٠١٩)، في استخدامها للمقياس، أما دراسة (بارك، ٢٠١١) فقد استخدمت الإستبانة والإختبار.

رابعاً / جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

يمثل الإطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة عنصراً مهماً أفاد منه الباحث في محاور عدة أبرزها :

١- دعم مشكلة البحث وتحديد أهدافها وصياغتها بأسلوب علمي دقيق.

٢- إعداد أداة البحث .

٣- تحديد أهداف البحث .

٤- تحديد الوسائل الإحصائية الملائمة لغرض الوصول الى النتيجة التي يهدف إليها البحث .

الفصل الثالث/ منهجية البحث، وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضاً شاملاً ومفصلاً لمنهجية البحث، ومجتمعه وعينته وأدواته ، كما يتناول الوسائل التي أستخدمت في إعداد الأداة والمؤشرات الإحصائية.

أولاً/ منهج البحث

تتبع الدراسات المنهج العلمي في البحث والذي يعرف بأنه الطريقة والوسيلة التي يصل من خلالها الباحث الى حقيقة ما يروم الكشف عنه باتباع مجموعة من القواعد التي تحدد سير العمليات العلمية والعقلية للوصول الى النتيجة المطلوبة (الرشيد، ٢٠٠٠ : ٢٢)، ولما كان البحث الحالي يهدف الى قياس مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة قسم التاريخ في

جامعة كربلاء فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي كونه يعد ملائماً لهذا البحث بدراسته للظواهر الطبيعية والإنسانية كما هي في واقعها الطبيعي .

ثانياً/ مجتمع البحث

مجتمع البحث، هو المجموعة الكلية للأفراد أو الأشياء، التي تشكل موضوع مشكلة البحث ولهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها والتي يسعى الباحث الى تعميم نتائجها عليها . (ابو علام، ٢٠٠٦ : ١٥٤)

لهذا يتمثل مجتمع هذا البحث بجميع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية، في جامعة كربلاء، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وللدراسة الصباحية فقط ، بحسب متغيري الجنس والمرحلة، ويتألف مجتمع البحث من (٤٩٨) طالباً وطالبة، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) / أفراد مجتمع البحث حسب (المرحلة، الجنس)

ت	المرحلة	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
١	الأولى	٤٩	٧٦	١٢٥
٢	الثانية	٣١	٨٢	١١٣
٣	الثالثة	٢٥	٦١	٨٦
٤	الرابعة	٦٠	١١٤	١٠٣
	المجموع	١٦٥	٣٣٣	٤٩٨

ثالثاً/ عينات البحث

تعرف العينة على أنها جزء ممثل لخصائص مجتمع معين يتم اختيارها وفقاً لقواعد علمية محددة لدراسة خصائص ذلك المجتمع . (السماك، ١٩٨٦ : ٥٢)

واعتمد الباحث في اختيار عينات بحثه على أسلوب العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب؛ لأنها تمثل طبقات المجتمع كافة، من خلال جمعها للعشوائية، وتحقيق التكافؤ بين أفراد العينة، وكذلك تمتاز بالدقة الإحصائية، وانخفاض نسبة الوقوع في الخطأ، وتنقسم عينات البحث الحالي إلى:-

١- العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات)

قام الباحث باختيار العينة الاستطلاعية بالطريقة الطبقية العشوائية، وتُعد هذه العينة خارج عينة البحث الأساسية، وكان الهدف منها التعرف على أهم المعوقات أو الصعوبات التي تواجه الطلبة في التعامل مع الأداة، والتعرف على وضوح الفقرات، والوقت المستغرق للإجابة عنها ومدى فهمهم لها، أذ اختار الباحث (٢٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم

التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء (الدراسة الصباحية) وبواقع (٥) من الطلبة عن كل مرحلة، وأن هذا العدد يشكل نسبة ٤% من العدد الكلي للمجتمع، جرى تأشير أسمائهم في قائمة خاصة لدى الباحث.

٢- عينة التحليل الإحصائي

تُعد عينة التحليل الإحصائي خطوة رئيسية في فقرات المقياس؛ إذ يتم من خلالها التحقق من صدق وثبات أداة البحث، وأيضاً الحصول على بيانات لأجراء التحليل الإحصائي لكل الفقرات الخاصة بالمقياس. (Anastasi, 1976 : 192) وقد تم اختيار عينة التحليل الإحصائي بالطريقة الطبقيّة العشوائية لجميع الفقرات، بعد أن تم استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية عن طريق قائمة الأسماء المؤشرة لدى الباحث؛ من طلبة قسم التاريخ في جامعة كربلاء، إذ بلغ حجم عينة التحليل الإحصائي (٢٠٠) طالباً وطالبة، وهذا العدد يشكل نسبة (٤٠%) من المجموع الكلي للطلبة.

٣- عينة البحث الأساسية

عمد الباحث الى اختيار طلبة قسم التاريخ في جامعة كربلاء بشكل قصدي كعينة أساسية، لتطبيق إجراءات البحث، والبالغ عددهم (٤٩٨) طالباً وطالبة، وبنفس الطريقة التي أتبعها في اختيار العينة (الاستطلاعية، الاحصائية) حيث اختار الباحث (٢١٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ وللدراسة الصباحية فقط، وهذا العدد يشكل نسبة (٤٢%) من مجموع الطلبة الكلي.

رابعاً/ أداة البحث ووصفها

أداة البحث عبارة عن وسيلة يتمكن بها الباحث من جمع بياناته من مجموعة الأشخاص على صلة بموضوع البحث لبيان وجهة نظرهم ومعرفة آرائهم وميولهم تجاه موضوع البحث ويتم اختيارها تبعاً لمجتمع البحث وعينته واهدافه. (البياتي، ٢٠١٨ : ٢٥١)

وبما أن البحث الحالي يهدف إلى معرفة التفكير الأخلاقي، لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة كربلاء، قام الباحث باعداد استبانة لمتغير البحث؛ إذ تتوفر فيها صفات الأداة العلمية من صدق، وثبات، وموضوعية .

- وصف أداة التفكير الأخلاقي

يتكون مقياس التفكير الأخلاقي من (٤) مجالات رئيسية وهي مجال (الأخلاقيات الذاتية) ويتضمن (٨) فقرات، ومجال (العلاقات مع الأفراد الآخرين) ويتضمن (١٠) فقرات، ومجال (التفكير بعبادات وتقاليد المجتمع) ويتضمن (١٠) فقرات، ومجال (التفكير الأكاديمي) ويتضمن (١٠) فقرات، وبلغ عدد الفقرات الكلي للاستبانة (٣٨) فقرة، وقد أستخدم الباحث مقياس ليكرت (Likert) خماسي البدائل لقياس استجابات المستجيبين لفقرات الاستبانة وتتكون من التدرج الآتي (تنطبق علي كثير، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق، لا تنطبق)

- التحليل الإحصائي (لفقرات) مقياس التفكير الاخلاقي

يعتبر التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي، إذ أنه يوضح مدى ارتباط الفقرة ظاهرياً بالسمة المراد قياسها، بينما يكون التحليل الإحصائي أكثر صدقاً وموثوقية (عودة، ١٩٩٨ : ٨٨)، إذ إنّ انتقاء فقرات اختبارية تكون مرتفعة في جودتها لقياسها السمة النفسية قياساً دقيقاً، من خلال الشروط لتكوين هذه الفقرات وصياغتها تتحقق

بالأساليب المنطقية وآراء المحكمين من صدق محتوى كل فقرة على حدة (ميخائيل، ٢٠٠٩: ٢٥)، لذا قام الباحث بأجراء التحليل الإحصائي وفق الآتي:

- عينة التحليل الإحصائي للفقرات:

طبق الباحث المقياس الذي يتكون من (٣٨) فقرة على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة، وتعد هذه العينة مناسبة لتحليل فقرات مقياس التفكير الاخلاقي في ضوء رأي نانلي (Nunnally, 1978) الذي يرى أن يكون حجم عينة التحليل الاحصائي للفقرات ما بين (٥-١٠) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس للتقليل من أثر الصدفة في توافق الإجابة. (Nunnally, 1978: 262).

- حساب الخصائص السايكومترية للفقرات:

أن اختيار الفقرات ذات الخصائص القياسية السايكومترية المناسبة يمكننا من بناء مقياس يتمتع بخصائص قياسية جيدة ، لذا يجب علينا أن نتحقق من الخصائص القياسية للفقرات، لانتقاء المناسب منها وتعديل ما يحتاج منها الى التعديل أو استبعاده (Ghiselli, 1981 : 421). لذا قام الباحث بحساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي وكالاتي. من اجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبع الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين كالاتي:

- أسلوب المجموعتين المتطرفتين/

بعد أن تم تطبيق مقياس التفكير الاخلاقي على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- (١) تم ترتيب درجات أفراد العينة في استجاباتهم على مقياس التفكير الاخلاقي من (أعلى) درجة إلى (أدنى) درجة.
- (٢) اعتمدت نسبة (٢٧%) من المجموعتين العليا والدنيا، لتمثل المجموعتين المتطرفتين، إذ إن اعتماد هذه النسبة للمجموعتين المتطرفتين تمثل أفضل نسبة يُمكن اعتمادها، لأنها تُقدم مجموعتين بأعلى ما يُمكن من حجم وتمايز (الزوبعي والكناني، ١٩٩٤: ٧٤)، ولأن عينة التحليل الإحصائي تألفت من (٢٠٠) طالب وطالبة لذا فقد كان عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) طالب وطالبة أي (٥٤) في المجموعة الدنيا و(٥٤) في المجموعة العليا.

الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):

تم حساب الاتساق الداخلي كالاتي:

■ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

ويقصد به حساب علاقة درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس لكل فرد من أفراد العينة، فتعتبر الفقرة صادقة إذا كان معامل الارتباط بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس عالياً، وهذا يعطي مؤشراً على الاتساق الداخلي للمقياس لأنها تشير الى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، إذ أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل وهو ما يسمى بـ (صدق البناء) (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٧٢).

ولتحقيق ذلك فقد اعتمد الباحث في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط "بيرسون" Person correlation لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة ، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (٢٠٠) طالب وطالبة في البحث الحالي.

وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، وهذا يعد مؤشراً على أن المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الاخلاقي

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠,٢٩٦	١١	٠,٣٤٨	٢١	٠,٢٣٥	٣١	٠,٣٠٦
٢	٠,٤١٢	١٢	٠,٤٧٦	٢٢	٠,٤٠٨	٣٢	٠,٤٦٦
٣	٠,٢٠٦	١٣	٠,٣٤٧	٢٣	٠,٥٢٣	٣٣	٠,٣٦١
٤	٠,٤٢٧	١٤	٠,٤٤٨	٢٤	٠,٤٦٠	٣٤	٠,٣٤٣
٥	٠,٤٣٩	١٥	٠,٣٤٥	٢٥	٠,٢٥٩	٣٥	٠,٣٧٣
٦	٠,٤١٧	١٦	٠,٤٨٠	٢٦	٠,٤٣٧	٣٦	٠,٤٧٣
٧	٠,٣٨٥	١٧	٠,٣١٢	٢٧	٠,٢٨١	٣٧	٠,٤٦٤
٨	٠,٣٤٠	١٨	٠,٣٨٢	٢٨	٠,٤٥٠	٣٨	٠,٢٥٩
٩	٠,٢٨٠	١٩	٠,٥١٠	٢٩	٠,٣٥٦		
١٠	٠,٣٩٩	٢٠	٠,٥٠٩	٣٠	٠,٤٢٧		

■ علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه :

استخدم الباحث هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك لغرض التأكد من صدق فقرات مقياس التفكير الاخلاقي في كل مجال وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، وبعد استخدام الباحث لمعامل ارتباط بيرسون اتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ إن قيم معاملات الارتباط أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٠,١٣٩) وبدرجة حرية (١٩٨)، ومن خلال هذا المؤشر اتضح أن جميع فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه لمقياس التفكير الاخلاقي

الاخلاقيات الذاتية		العلاقات مع الافراد الاخرين		التفكير بعبادات وتقاليد المجتمع		التفكير الاكاديمي	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤٧٨	٩	٠,٤٥١	١٩	٠,٤٩٩	٢٩	٠,٤٩٠
٢	٠,٤٧٩	١٠	٠,٣٨٥	٢٠	٠,٥٢٥	٣٠	٠,٥٣٧

٣	٠،٣٨١	١١	٠،٣٨٢	٢١	٠،٣٤١	٣١	٠،٤٥٣
٤	٠،٥٩٩	١٢	٠،٥٠١	٢٢	٠،٤٨٩	٣٢	٠،٥٥٥
٥	٠،٤٣٢	١٣	٠،٤٦٥	٢٣	٠،٥٩٧	٣٣	٠،٤٦١
٦	٠،٥١٦	١٤	٠،٥٤٦	٢٤	٠،٤٩٢	٣٤	٠،٥١٥
٧	٠،٥١٢	١٥	٠،٤٦٦	٢٥	٠،٣٧٩	٣٥	٠،٤٠٧
٨	٠،٤١٤	١٦	٠،٥٩٢	٢٦	٠،٥١٨	٣٦	٠،٥٠٦
		١٧	٠،٤٣١	٢٧	٠،٢٦٦	٣٧	٠،٤٧٣
		١٨	٠،٤٨٥	٢٨	٠،٥٩٢	٣٨	٠،٣٩٤

■ مصفوفة الارتباطات الداخلية لاستقلالية المجالات:

ولتحقيق ذلك فقد اعتمد الباحث على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة، وأسفرت النتائج عن أن جميع معاملات الارتباط لكل مجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية، وهذا يدل على إن المجالات تقيس شيئاً واحداً هو التفكير الاخلاقي، إذ كانت جميع معاملات الارتباط المحسوبة أعلى من القيمة الحرجة البالغة (٠،١٣٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)، وهذا مؤشر جيد لصدق بناء المقياس، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) / مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس التفكير الاخلاقي

المجالات	الدرجة الكلية	الاخلاقيات الذاتية	العلاقات مع الافراد الاخرين	التفكير بعبادات وتقاليد المجتمع	التفكير الاكاديمي
الدرجة الكلية	١	٠،٧٦٦	٠،٨٠٩	٠،٨٤٢	٠،٨١٦
الاخلاقيات الذاتية		١	٠،٤٦٨	٠،٥٩٨	٠،٤٩٢
العلاقات مع الافراد الاخرين			١	٠،٥٤٠	٠،٥٥٨
التفكير بعبادات وتقاليد المجتمع				١	٠،٥٨٠
التفكير الاكاديمي					١

الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس التفكير الأخلاقي:

يؤكد علماء القياس النفسي على أن خاصيتي (الصدق والثبات) من أهم خصائص أداة القياس الجيدة وسماتها، فبدونها لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه فعلاً ولا بدقة النتائج المتحصل عليها عند استخدامها لقياس السمات المختلفة (أبو علام، ١٩٨٧: ٩٧).

وقد قام الباحث بحسابهما على وفق الخطوات الآتية:

أولاً: صدق المقياس

يشير الصدق إلى مدى صلاحية المقياس وصحته في قياس ما صمم لقياسه، ولذلك صدق المقياس يعتمد على ما يقيسه الاختبار. (الأنصاري، ٢٠٠٢: ٢١)

وقد استخرج الباحث مؤشر للصدق (الصدق الظاهري)، وفيما يأتي توضيح لكيفية التحقق منه:-

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

يُعدّ الصدق الظاهري أحد الإجراءات المتبعة لاستخراج صدق المقياس، ومؤشر ضروري لصدق المقياس، ويقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار للسمة المراد قياسها (العساف، ١٩٩٥: ٤٣).

وقد تحقق الباحث من هذا الصدق من خلال عرض مقياس التفكير الأخلاقي بصورته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس التاريخ للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس ما أعد لقياسه، فضلاً عن تقويم بدائل الإجابة عن الفقرات، وما إذا كانت التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة بحاجة إلى تعديل، وإذا كانت هناك أي مقترحات، وقد بلغ عددهم (٢٠) محكماً، وملحق (١) يوضح ذلك.

وقد تمت الموافقة على جميع فقرات مقياس التفكير الأخلاقي من قبل السادة المحكمين بنسبة (١٠٠%)، حتى أصبح المقياس صالحاً من الناحية العلمية.

ثانياً: ثبات المقياس

يشير مفهوم ثبات الاختبار إلى درجة التوافق أو الاتساق في نتائج المقياس كدرجات مجموعات من الأفراد عند تكرار تطبيق الاختبار أو صورة متكافئة له على نفس المجموعة (أبو غوش، ٢٠١١: ٥٤).

- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار (Test-Retest) :

يؤكد (فيركسون) على أن استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة هو بإعادة تطبيق المقياس نفسه مرتين وفي مدتين زمنييتين مختلفتين وعلى نفس المجموعة من الأفراد (ملحم، ٢٠٠٢، ٢٥٧).

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد تم إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٤٠) طالب وطالبة وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول، حيث بينت آدمز (Adams) بأن إعادة تطبيق المقياس نفسه لغرض التعرف على ثباته يجب أن لا يتجاوز الأسبوعين من التطبيق الأول ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٦)، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات

الأفراد على المقياس عبر الزمن، حيث أشار (العيسوي) إلى انه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول، والثاني (٠,٧٠) فأكثر، فإنه يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية (العيسوي، ١٩٨٥ : ٥٨).

ح - وصف المقياس بصورته النهائية :

يتألف مقياس التفكير الاخلاقي في البحث الحالي بصورته النهائية من (٣٨) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي: (الاخلاقيات الذاتية، العلاقات مع الافراد الاخرين ، التفكير بعادات وتقاليد المجتمع، التفكير الاكاديمي)، وكل فقرة لها خمسة بدائل وهي (تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق ، لا تنطبق)، وأعطاهم الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (١٩٠) درجة التي تمثل أعلى الدرجات ، وأقل درجة يحصل عليها هي (٣٨) درجة والتي تمثل أدنى درجة كلية للمقياس ، وبذلك فإن المتوسط النظري للمقياس يكون (١١٤) درجة.

خامساً/ تطبيق أداة البحث

بعد الانتهاء من إعداد المقياس والتحقق من صدقه وثباته طبق الباحث أداة بحثه، على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٢١٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء، من الدراسة الصباحية فقط عن طريق الإستبانة الورقية.

سادساً/ الوسائل الإحصائية

أن معظم الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في البحث الحالي حسبت بواسطة برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) وهي :

- ١- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة.
- ٢- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.
- ٣- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient).
- ٤- معادلة الفا- كرونباخ للاتساق الداخلي.

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناءً على الاهداف التي حددت من قبل الباحث، وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة، وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

- التعرف على مستوى التفكير الاخلاقي لدى طلبة قسم التاريخ

- عرض النتائج/

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التفكير الاخلاقي المؤلف من (٣٨) فقرة على عينة البحث الاساسية البالغة (٢١٠) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (١٤٦,٧١٩) درجة وبانحراف معياري قدره (٢١,٨٧٧) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١١٤) درجة، تبين ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة

التائية المحسوبة (٢١،٦٧٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦)، وبدرجة حرية (٢٠٩) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون تفكير اخلاقي بمستوى عالي والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)/الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التفكير الاخلاقي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير الاخلاقي	٢١٠	١٤٦،٧١٩	٢١،٨٧٧	١١٤	٢١،٦٧٣	١،٩٦	دالة

- تفسير النتائج/

من خلال التحليل الإحصائي لأستجابات أفراد العينة الأساسية للبحث ثبت ان طلبة قسم التاريخ يمتلكون تفكيراً أخلاقياً بنسبة عالية حيث تتفق هذه النتيجة حسب رأي الباحث مع دراسة (كتيلة، ٢٠١٧) في أن نسبة كبيرة من الطلبة يمتلكون تفكيراً أخلاقياً وبدرجة عالية، وذلك لأن الطلبة في مرحلة الجامعة يعيشون مرحلة الشباب وهي مرحلة النمو والانفتاح وتتميز باتساع العلاقات الاجتماعية وبالتالي يستطيعون اكتشاف المبادئ والمعايير والقواعد الأخلاقية من مؤسسات المجتمع المختلفة كالجامعة والمسجد ووسائل الإعلام والأصدقاء. (كتيلة، ٢٠١٧ : ٢٣٧)

ويتفق الباحث مع نظرية كولبرج التي اعتمدها في الإطار النظري لبحثه في ان التطور المعرفي يُعد أساساً لتطور التفكير الأخلاقي ولكون عينة البحث الحالي هم من طلبة الجامعة فلا غرابة ان نجد انهم طلبة يحملون تفكيراً أخلاقياً وبمستوى عالٍ وذلك لمرورهم بمراحل التطور المعرفي للمراحل الدراسية المختلفة وصولاً للجامعة إذ ان طلبة الجامعة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من التفكير الأخلاقي هم الأكثر قدرة على تحقيق التوازن بين خبراتهم ورغباتهم الذاتية وقيم المجتمع الأخلاقية.

الفصل الخامس/ الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً/ الإستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يلي:-

- يمتلك جميع طلبة قسم التاريخ تفكيراً أخلاقياً وبمستوى عالٍ .

ثانياً/ التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:-

- ١- من الجيد للجهات الحكومية وغير الحكومية مثل وزارة التربية، ووزارة التعليم العالي، والأوقاف الدينية، ومنظمات المجتمع المدني، بناء مراكز متخصصة وضمن دراسات استراتيجية لتنمية الجانب الأخلاقي للطلبة.

- ٢- رفع توصيات للتربويين لضرورة بناء برامج للتربية الاخلاقية، وتوفير بيئة تربوية مشتملة على شروط النمو المتوازن للطالب .
- ٣- ضرورة العمل على تضمين مفهوم التفكير الأخلاقي في جميع المناهج الدراسية ولجميع المراحل بدءاً من المرحلة الابتدائية مروراً بالمرحلة الثانوية وصولاً للمرحلة الجامعية .
- ٤- ضرورة قيام كليات التربية للعلوم الانسانية بعقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل العلمية، والتي يمكن من خلالها تنمية التفكير الأخلاقي عند الطلبة.

ثالثاً/ المقترحات

إستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث ما يلي:

- ١- عمل برنامج إرشادي لتحسين ورفع مستويات التفكير الأخلاقي لدى الطلبة في المراحل كافة .
- ٢- إجراء دراسات تربوية واجتماعية تبحث في العلاقة ما بين التفكير الأخلاقي وسمات نفسية أو شخصية أخرى
- ٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول عينات أخرى مثل: مدرسي ومدرسات التاريخ للمرحلة الثانوية، طلبة المرحلة الإعدادية .
- ٤- إجراء دراسة تحليل محتوى لمناهج قسم التاريخ لجميع المراحل الجامعية في ضوء القيم والعادات والمبادئ والمعايير والقواعد التي تحكم السلوك الإنساني، وما يجب عليه تجاه الآخرين .

المصادر:

- القرآن الكريم.
- ١- أبو علام، رجاء محمود (١٩٨٧): قياس وتقويم التحصيل الدراسي، دار القلم، الكويت .
- ٢- _____ (٢٠٠٦): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار الجامعات للنشر، القاهرة، مصر .
- ٣- ابو غوش، سناء شاكر (٢٠١١): مقياس للتفكير المنطقي والتحقق من خصائص السيكونترية في ضوء نماذج الاستجابة للفترة لدى الطلبة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية النفسية، جامعة عمان .
- ٤- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٠): قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، الكويت .
- ٥- باحارث، عدنان حسن (٢٠٠٧): أسس التربية الاخلاقية للفتاة المسلمة، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن .
- ٦- البياتي، فارس رشيد (٢٠١٨): الحاوي في مناهج البحث العلمي، ط١ ، دار السواقي العلمية، عمان، الأردن .
- ٧- الخوالدة، عز الدين ابراهيم (٢٠١٥): مستويات التفكير الاخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الاردنية ، السلط ، الاردن .

- ٨- الرشيد، بشير صالح (٢٠٠٠): **مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
- ٩- سكيك، سهى محمد خليل (٢٠١٢): **هوية الأنا وعلاقتها بالتفكير الخلقي لدى المراهقين الأيتام، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- ١٠- السماك، محمد ازهر (١٩٨٦): **أصول البحث العلمي**، ط ٢، مطبعة جامعة صلاح الدين، العراق .
- ١١- صباح، عايش والشجيري، عمر خلف رشيد (٢٠١٩): **مساهمة التفكير الأخلاقي في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الشلف والأنبار، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث النفسية، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية (الذكاء والقدرات العقلية)**، ٢٠١٩/١٢/١٨، العراق.
- ١٢- الطيار، نوال مهدي (٢٠١٤): **تطور التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة، بغداد، العراق .**
- ١٣- العساف، صالح بن حمد (١٩٩٥): **المدخل إلى العلوم السلوكية**، ط ١، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية .
- ١٤- العلوي، السيد عادل (٢٠٠٢): **رسالات أخلاقية**، ط ١، المؤسسة الإسلامية العامة للتبليغ والإرشاد، قم، إيران .
- ١٥- العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر .
- ١٦- الفتلاوي، علي نوما (٢٠٢١): **الارتقاء الأخلاقي وعلاقته بصورة الذات (الواقعية-المثالية)** لدى باحثي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة كربلاء-كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق .
- ١٧- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي، بغداد.
- ١٨- كتيلة، فتيحة (٢٠١٧): **التفكير الأخلاقي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، العدد (٢٩)، ص ٢٢٥-٢٣٨، ورقلة، الجزائر .
- ١٩- محمد، حسام طه وأحمد، شاكر محمد (٢٠١٣): **بناء مقياس لقياس التفكير الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد (٤١)، بغداد، العراق .
- ٢٠- مقالة، تامر احمد حسن (٢٠١٣): **التفكير الاخلاقي وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك، الأردن.**
- ٢١- ملح، سامي محمد (٢٠٠٢): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الاردن .
- ٢٢- ميخائيل، امطانيوس (٢٠٠٩): **القياس والتقويم في التربية الحديثة** ، منشورات جامعة دمشق، سوريا .

٢٣- الوائلي، عامر عبد زيد (٢٠١٨): نحن وراثنا الأخلاقي، ط١، ج١، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، كربلاء، العراق .

٢٤- يالجن، مقداد (١٤١٦ هـ): التربية الأخلاقية الإسلامية، ج٢، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، السعودية .

25- Anastasi, A. (1976): **Psychological Testing** , 6th , New York, Macmillan Publishing Inc.

26- Ghiselli, E. et al. (1981): **Measurement theory for the behavioral Sciences**. San Francisco: Freeman & Company.

27- Kohlberg, L. (1980): **Stages of moral development as abasis for moral education**. In Brenda Munsey (ED). **Moral development. Moral Education, and Education, Religions Education press**: Birmingham Alabama .

28- Nunnally, J.C. (1978): **Psychometric Theory**. New York: McGraw Hill company.

29- Park, M. (2011): **The relationship of ethics education to moral sensitivity and moral reasoning of students in baccalaureate nursing programs of south Korea**, ph.D. Dissertation, North Carolina University.

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء السادة المحكمين مرتبة حسب (اللقب العلمي، والحروف الابجدية)

ت	اللقب العلمي	أسماء السادة الخبراء والمحكمين	التخصص	مكان العمل
١	أ.د.	أوراس هاشم الجبوري	طرائق تدريس اللغة الكردية	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢	أ.د.	جبار رشك السلطاني	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية/كلية التربية
٣	أ.د.	حاكم موسى عبد	طرائق	وزارة التربية/الكلية التربوية المفتوحة
٤	أ.د.	حيدر جليل عباس الكريطي	الاحصاء والقياس النفسي والتربوي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
٥	أ.د.	سعد جويد كاظم الجبوري	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٦	أ.د.	سعد علي زاير	طرائق تدريس عامة	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد

٧	أ.د.	عدي عبيدان سلمان	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٨	أ.د.	علي تركي شاكر	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٩	أ.د.	نجم عبد الله الموسوي	المناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة ميسان/كلية التربية
١٠	أ.د.	هناء خضير جلاب	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد
١١	أ.م.د.	آلاء علي حسين	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
١٢	أ.م.د.	جنان مرزة حمزة	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
١٣	أ.م.د.	حسنين عدنان الموسوي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء/كلية العلوم السياحية
١٤	أ.م.د.	حميد مهدي راضي	طرائق تدريس التاريخ	الكلية التربوية المفتوحة
١٥	أ.م.د.	حيدر محسن الشويلي	مناهج وطرائق تدريس	جامعة ذي قار/كلية التربية للعلوم الصرفة
١٦	أ.م.د.	صالح صاحب الجبوري	طرائق تدريس التاريخ	وزارة التربية/الكلية التربوية المفتوحة
١٧	أ.م.د.	صلاح مجيد كاظم	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٨	أ.م.د.	علي شنان علي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٩	أ.م.د.	يحيى عبيد ردام الطائي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢٠	أ.م.	أزهار محمد علي كاظم	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملحق رقم (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ/الدراسات العليا- الماجستير

(طرائق تدريس التاريخ)

(الاستبانة المقدمة لأفراد عينة البحث الأساسية بصيغتها النهائية لمقياس التفكير الأخلاقي)

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة المحترم/المحترمة

تحية طيبة:

نضع بين يديكم عدد من الفقرات التي تخص الآراء والمواقف، والتي يستهدف الباحث من خلال أجابتك عليها ومواقفك الحقيقية عنها؛ الوصول الى تحقيق أهداف بحثية معينة، وما لهذا من أهمية كبيرة في البحث العلمي ، والاسهام في تطوير المجتمع .

ولكونكم تمثلون شريحة مهمة في المجتمع وذو مستوى جيد من الفهم والمعرفة، ونظرا لما فيكم من صراحة وموضوعية في أبداء رأيكم الحقيقي اتجاهها، فيرجى أن تكون أجابتك دقيقة ومناسبة ، وذلك من خلال وضع علامة(√) أمام كل فقرة، وتحت البديل الذي ترونه مناسباً كما موضح في المثال أدناه.

وينوه الباحث الى عدم ترك أي فقرة دون إجابة، علماً إنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، ولا يترتب عليها أي درجة في تحصيلكم الدراسي ، كما إن إجابتك سرية ولا يطلع عليها سوى الباحث ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

ت	الفقرة	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق	لا تنطبق
١	أحرص دائماً على نشر أهمية الأخلاق العامة في بناء الأمم	√				

الاسم /.....

الجنس /.....

المرحلة/.....

المجال الأول/ الأخلاقيات الذاتية: هي مجموعة من الآداب والقيم والمعايير التي ينبغي على الطالب اتباعها لتحديد علاقته بربه وبنفسه وبالطلبة الآخرين ، كما انها مسؤولية ثابتة لا تتغير تمارسها قوة ذاتية تتعلق بضمير الطالب الذي هو سلطته الأولى .

ت	الفقرة	تنطبق عليّ كثيراً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق لا تنطبق
١	أميل لقراءة الكتب ذات الطابع الديني والأخلاقي والسلوكي .				
٢	تشجعتني الأحداث التاريخية على نشر قيم المساعدة والتعاون .				
٣	ابتعد عن كل الأمور التي ينبذها التاريخ وأحداثه .				
٤	أجد قيمة المهنة والعمل من خلال قراءتي لسجل الأحداث التاريخية .				
٥	تزعجني رؤية تلف وتدمير الآثار التاريخية .				
٦	يزداد احترامي لوالدي واجدادي كلما قرأت كتب التاريخ .				
٧	أرسم أهدافي بناء على الأهداف الناجحة والسير للشخصيات التاريخية .				
٨	أستمد طاعتي لأهلي من قراءتي لأحداث التاريخ .				

المجال الثاني/ العلاقات مع الأفراد الآخرين: وتعني إن العلاقة مع الأفراد الآخرين تضبطها مجموعة من القواعد والمبادئ التي يضعها الطالب لنفسه، ليحدد الطريقة الملائمة والمريحة التي يتعامل بها مع الآخرين، وهذا يتطلب أمرين، الأول احترام خصوصية الآخر وعدم التجاوز عليها، والثاني إسداء النصيحة وتقديم المساعدة لهم .

ت	الفقرة	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق لا
١	فهمي للتاريخ يعزز قيمة الالتزام بمواعيدي مع زملائي .				
٢	اشجع روح المساعدة بين زملائي.				
٣	ادعم مساعي زملائي لقراءة الكتب التاريخية التي تثنى مكانة الأسرة والوالدين				
٤	اتضايق عند سماعي لأصدقائي وهم يصفون التاريخ بكلماتٍ معيبة .				
٥	أنمي علاقاتي مع اصدقائي وفق المعايير التي أقتبسها من التاريخ .				
٦	اثقف زملائي عن قيمة الاقتصاد وفوائده في تاريخ الأمة .				
٧	اناقش زملائي دائماً عن أهمية العلم ودوره في تقدم الشعوب .				
٨	أبين لأصدقائي دور التضحية في بناء الأمم				
٩	أتنازل عن جزء من حقوقي من أجل حقوق الآخرين .				
١٠	أميل لبناء صداقات مع الأشخاص الذين يحترمون التاريخ .				

المجال الثالث / التفكير بعادات وتقاليد المجتمع: وهي مفاهيم مهمة وأفكار وآراء وأسس راسخة يصعب تجاوزها أو التخلي عنها، وينبثق عنها عادات وتقاليد تخص المجتمع الطلابي الذي يتصف بعادات وتقاليد معينة تشغل جزءاً من تفكير الطلبة واهتمامهم .

ت	الفقرة	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق لا
١	أحرص دائماً على نشر أهمية الأخلاق العامة في بناء الأمم .				
٢	أثمن قيم التضحية والمضححين في سبيل				

					أوطانهم .	
					أُتقيّد كثيراً بما يفرضه المجتمع علي من قوانين .	٣
					أشجع سلوك النظافة في المجتمع الطلابي لأنه ظاهرة حضارية .	٤
					أشارك في الفعاليات التي تنمي قيم الوطن والمواطنة التاريخية .	٥
					أميل لقراءة الكتب التي تتناول القيم الاجتماعية .	٦
					أستمد العبر من دور التكاتف بين أفراد المجتمع في درء المخاطر عبر التاريخ.	٧
					أرى إن للدين دورا كبيرا في الحفاظ على قوام المجتمع .	٨
					اعترف بأن القانون أقوى من التقاليد.	٩
					ارى إن التعليم له دور كبير في تماسك المجتمعات .	١٠

المجال الرابع/ التفكير الأكاديمي: نشاط عقلي ذهني مقصود يتسم بالموضوعية ويستلزم الحياد ويشتمل على عمليات معرفية تتعلق بما يشغل الطالب في المجال الأكاديمي بجانبه العلمي والإنساني داخل الصف وخارجه ، كما أنه ظاهرة إجتماعية تتأثر بالمتغيرات والعوامل والإطار المجتمعي الذي يوجد فيه الطالب .

ت	الفقرة	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق	لا تنطبق
١	أتجنب رفع صوتي أثناء كلامي مع أساتذتي .					
٢	أستمد أخلاقي الأكاديمية من مكانة الأستاذ عبر عصور التاريخ واساليب احترامه .					
٣	اغير من تعاملتي مع الزملاء على وفق القوانين الجامعية .					

٤	أرى إن أساتذتي في قسم التاريخ أكفاء علمياً وأخلاقياً .				
٥	أحترم وقت الحضور والإنصراف من المحاضرة .				
٦	ألتزم بمواعيد إرجاع الكتب المستعارة من مكتبة الجامعة .				
٧	أعتر بدراستي لتخصص التاريخ .				
٨	أجد تشابه كبير بين دور الأستاذ حالياً ودوره عبر التاريخ وأحداثه .				
٩	أنزعج من أي زميل يقلل من إحترام أساتذته .				
١٠	تشدني المحاضرة التي تتحدث عن أخلاقيات الطلبة عبر التاريخ .				

ملحق رقم (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الاخلاقي

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠،٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤،١٤٨	١،١٢٣	٣،٥٠٠	١،٤١٢	٢،٦٧٨	دالة
٢	٤،٣٣٣	١،٠٤٦	٢،٨٣٣	١،٢٦٨	٦،٨٠١	دالة
٣	٣،٨٧٠	١،١٩٨	٣،١٨١	١،٣٩٩	٢،٧٨٧	دالة
٤	٤،٢٩٦	١،٠٧٥	٢،٧٥٩	١،٣١٢	٦،٧٥٥	دالة
٥	٤،٧٢٢	٠،٥٢٩	٣،٤٢٦	١،٣٨٢	٦،٥٢٨	دالة
٦	٤،٣٥٢	١،٠٣١	٣،٠٥٦	١،٤٩٤	٥،٣٢٣	دالة
٧	٤،٣١٥	٠،٩٤٨	٣،٤٨١	١،١٥٣	٤،١٦٢	دالة
٨	٤،٢٠٤	٠،٩٩٨	٣،٢٢٢	١،٢٤٧	٥،٠٤٤	دالة
٩	٤،٢٧٨	٠،٩٩٨	٣،٦١١	١،٤٢٢	٢،٩٩٩	دالة
١٠	٤،٥١٩	٠،٧٩٥	٣،٦٤٨	١،٣٧٥	٤،٠٨٥	دالة
١١	٤،٠٩٣	١،١٣٧	٣،١٨٥	١،٢٦٨	٣،٩٧١	دالة
١٢	٤،٣٧٠	٠،٩٩٦	٣،٠١٩	١،٤٢١	٥،٨٠٧	دالة
١٣	٤،٢٠٤	٠،٨٩٨	٣،١٣٠	١،٣٩٧	٤،٨٢١	دالة
١٤	٤،٣١٥	١،٠٠٦	٣،٠٠٠	١،٤٠٨	٥،٦٦٤	دالة

دالة	٣,٤٥٤	١,٤٥٩	٣,١٧٠	١,٢٣٥	٤,٠٥٦	١٥
دالة	٦,١٩٥	١,٤٢٨	٣,٣١٥	٠,٧٣١	٤,٦٤٨	١٦
دالة	٣,١٤٩	١,٣٤٧	٣,٢٠٤	١,١٢٣	٣,٩٤٤	١٧
دالة	٢,٧٦٨	١,٦١٨	٣,٣٨٩	١,١٦٦	٤,١٣٠	١٨
دالة	٥,٦٥٩	١,٢٣٠	٣,٤٤٤	٠,٨٣٨	٤,٥٧٤	١٩
دالة	٦,١٣٨	١,٤٦٥	٣,٢٤١	٠,٧٤٠	٤,٥٩٣	٢٠
دالة	٢,٦٠٧	١,٤٣٦	٣,١٣٠	١,٣٣٣	٣,٨١٥	٢١
دالة	٤,٢٨٩	١,١٩٧	٣,٦٨٥	٠,٩٢٥	٤,٥٥٦	٢٢
دالة	٧,١١٢	١,٤٠٦	٢,٧٩٦	٠,٨٩٩	٤,٣٨٩	٢٣
دالة	٦,٤٠٨	١,٣٧٤	٢,٩٦٣	١,٠٤٠	٤,٤٤٤	٢٤
دالة	٢,٣٦٧	١,٢٤٥	٣,٤١٩	١,٤٢١	٤,٠١٩	٢٥
دالة	٦,٧٦٩	١,٤٨٢	٣,١١١	٠,٦٣٣	٤,٥٧٤	٢٦
دالة	٢,١٧٨	١,٤٦٤	٣,٤٤٤	١,٣١٠	٤,٠١٩	٢٧
دالة	٣,٦٥٤	١,٤٨٣	٣,٦٣٠	٠,٩٠٦	٤,٤٨١	٢٨
دالة	٤,٣٨٤	١,٢٦١	٣,٧٥٩	٠,٧١٢	٤,٦١١	٢٩
دالة	٦,١٨١	١,٣٣٨	٣,٣٣٣	٠,٨٥٠	٤,٦٤٨	٣٠
دالة	٣,٨٣٦	١,٢٧٤	٣,٥٧٤	٠,٩٤٠	٤,٣٨٩	٣١
دالة	٧,٤١٣	١,٣٥٥	٣,٣٨٩	٠,٤٠٧	٤,٧٩٦	٣٢
دالة	٣,٩٦٩	١,٠٦٦	٣,٧٥٩	٠,٩٤٧	٤,٥١٩	٣٣
دالة	٥,٢٥١	١,٢٤١	٣,٣٨٩	٠,٨٣٩	٤,٤٤٤	٣٤
دالة	٤,٦٤٨	١,٣٧٧	٣,٣٧٠	٠,٨٧٨	٤,٣٨٩	٣٥
دالة	٧,٧٧٧	١,٢٣٨	٣,٢٠٤	٠,٦١٩	٤,٦٤٨	٣٦
دالة	٧,٩٥٤	٠,٩٩٣	٣,٣٧٠	٠,٧٠٠	٤,٦٦٧	٣٧
دالة	٤,١١٧	١,٤٢٤	٣,٥٣٧	٠,٨٨٤	٤,٤٦٣	٣٨